في نهائي دوري أبطال أوروبا

جيرمان والبايرن..مواجهة الضربة القاضية

تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة اليوم الأحد ،صوب العاصمة البرتغالية لشبونة، لمتابعة لقاء السحاب الأوروبي بين باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا.

ويتطلع كلا الفريقين إلى تتويج مسيرته في هذا الموسم المثير، باللقب الغالي، الذي أصبح هدفا ملحا لهما.

ويسعى سان جيرمان منذ سنوات إلى التتويج باللقب الأوروبي، كونه الهدف الأساسي لمالكيه القطريين الذين أنفقوا مئات الملايين من اليورو على تدعيم صفوف الفريق بالعديد من النجوم على مدار السنوات الماضية.

وفي المقابل، يسعى بايرن للفوز باللقب ليكون السادس له في تاريخ البطولة، ولاستكمال الثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) للمرة الثانية في تاريخه، بعدما توج بها في 2013 تحت قيادة مدربه الأسبق يوب هاينكس.

مواجهة خاصة

وتشهد المباراة غدا مواجهة من نوع خاص بين مجموعة من أبرز المهاجمين، حيث يقود الخط الأمامي في سان جيرمان أغلى لاعبين في العالم، وهما البرازيلي نيمار دا سيلفا والفرنسي الشاب كيليان مبابي، حيث انتقلا إلى صفوف الفريق قبل سنوات بمقابل إجمالي بلغ نحو 400 مليون يورو.

وفي المقابل، يقود البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي هجوم بايرن ميونخ، كما يلعب إلى جواره المهاجم الخطير توماس مولر الذي حقق رقما قياسيا للدوري الألماني (بوندسليغا) خلال الموسم المنقضي، حيث أصبح أول لاعب يصنع 21 هدفا لزملائه في موسم واحد بالبطولة.

كما يتألق إلى جوارهما في الهجوم اللاعب سيرج جنابري، الذي سجل هدفين للفريق، في مباراة المربع الذهبي التي فاز فيها على ليون الفرنسي (3–0).

وتصطدم طموحات سان جيرمان للفوز بأول ألقابه في دوري الأبطال، بخبرة بايرن الفائز بلقب البطولة 5 مرات سابقة، ورغباته في استكمال الثلاثية.

ويتوقع الفرنسي كينجسلي كومان، لاعب بايرن ميونخ «مباراة مفتوحة تشهد العديد من الأهداف» .

ولكن مدربيْ الفريقين، توماس توخيل في سان جيرمان وهانزي فليك في بايرن، يرغبان بالتأكيد في أن تتسم المباراة بالطابع الخططي أكثر منه بالهجوم المتبادل والمستمر بين الفريقين.

استثناءات كورونا

وتعامل كل من الفريقين بشكل جيد مع أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد، فلم يخض سان جيرمان أي مباراة على مدار نحو 5 شهور حتى أواخر يوليو الماضي، لكنه حافظ على لياقته البدنية واستعاد لياقة المباريات سريعا من خلال خوض مباراتي نهائي كأس فرنسا ونهائي كأس الرابطة الفرنسية، قبل استئناف فعاليات دوري الأبطال في وقت سابق من الشهر الحالي.

ومع استئناف فعاليات المسابقة قبل أيام بإقامة الأدوار النهائية للبطولة بنظام دورة مجمعة في العاصمة البرتغالية لشبونة، شق الفريق طريقه بجدارة إلى النهائي من خلال الفوز على أتالانتا الإيطالي 2–1 في دور الثمانية، ثم على لايبزيج الألماني 3–0 في المربع الذهبي.

وفي المقابل، استأنف بايرن فعاليات الموسم المحلي في منتصف مايو الماضي بعد توقف دام لنحو شهرين فقط بسبب أزمة كورونا، وتوج الفريق بلقبي الدوري والكأس المحليين على عكس سان جيرمان الذي توج بلقب الدوري الفرنسي، رغم عدم استكمال المسابقة بعد التوقف الخاص بأزمة كورونا.

وبعد انتهاء الموسم المحلي، حصل في أواخر يونيو الماضي، حصل الفريق على قسط من الراحة، قبل استئناف مسيرته في دوري الأبطال بالفوز على تشيلسي إيابا 4–1، والتأهل بالفوز 7–1 في مجموع المباراتين، ثم واصل التقدم بالفوز الكاسح 8–2 على برشلونة في دور الثمانية، ومن ثم على ليون في المربع الذهبي.

وتتجه أنظار عشاق الساحرة المستديرة في كافة أرجاء العالم، صوب المباراة الأكثر أهمية في موسم 2019–2020 الاستثنائي.

ويصطدم باريس سان جيرمان، مع بايرن ميونخ، في نهائي دوري أبطال أوروبا، على ملعب النور بالعاصمة البرتغالية لشبونة.

الغريمان حققا كل البطولات الممكنة هذا الموسم، فباريس فاز بثلاثية الدوري والكأس وكأس الرابطة، فيما انتزع البايرن، لقبي الدوري والكأس في ألمانيا.

ويسعى الفريقان لفرض السيطرة على عرش الكرة الأوروبية، بالتتويج بدوري الأبطال، في موسم استثنائي لن ينساه التاريخ؛ بسبب جائحة كورونا التي غيّرت من نظام البطولة وموعد نهايتها.

ويمكن تسليط الضوء على المواجهات الثنائية بين نجوم العملاقين، على أرض الميدان، والتي ستكون ورقة مهمة لحسم اللقب:

ليفاندوفسكي Vs تياغو

يعيش القناص البولندي، واحدًا من أفضل مواسمه، حيث اقتنص صدارة هدافي البوندسليجا (34 هدفا)، كما قدم أداء استثنائيا في دوري الأبطال، بتسجيل 15 هدفا وصناعة 6 آخرين، مما ساهم في وصول البافاري إلى النهائي بالعلامة الكاملة (10 انتصارات).

ويصطدم ليفاندوفسكي (32 عاما)، في مواجهة ثنائية خاصة، بمدافع سان جيرمان، تياجو سيلفا، الذي يقدم مستويات هائلة مكنته من قيادة فريقه للنهائي بتلقي 5 أهداف فقط في 10 مباريات.

مبابي Vs كيميتش

يعد الشاب الفرنسي من أخطر المهاجمين في العالم، ورغم فوزه بلقب هداف الدوري (18 هدفا)، إلا أنه غاب عن التهديف منذ دور المجموعات بدوري الأبطال، حيث شارك في 9 مباريات سجل خلالها 5 أهداف وقدم 6 تمريرات حاسمة.

ويحتاج مبابي، الذي سيلعب على الجانب الأيسر، إلى تحجيم ظهير بايرن، جوشوا كيميتش، الذي شارك في كل مباريات دوري الأبطال، وقدم أداء مثاليا في لشبونة، حيث سجل هدفا وصنع آخر أمام برشلونة، قبل أن يصنع هدفين في نصف النهائي أمام ليون.

جنابري Vs بيرنات

يعد سيرج جنابري، أحد المفاتيح المهمة في تشكيلة البايرن، حيث سجل 9 أهداف (كان أهمها ثنائيته في نصف النهائي)، وصنع 2 آخرين، في 9 مباريات بدوري الأبطال.

ولن تكون مهمة جنابري سهلة في النهائي، حيث يواجه الظهير الإسباني خوان بيرنات، الذي يقدم أداء دفاعيا مثاليا، كما ساهم هجوميا بتسجيل هدف التأهل أمام دورتموند، وهدف قتل مباراة لايبزيج في نصف النهائي.

معضلة نيمار

يبدو أن توماس توخيل، مدرب سان جيرمان، سيدفع بنيمار في عمق الملعب، كما حدث في نصف النهائي، لذلك سيتناوب لاعبو الوسط (تياجو وجوريتسكا) والدفاع (ألابا وبواتينج وسولي) في بايرن ميونخ، على مواجهته.

ورغم غيابه عن أول 4 مباريات في دور المجموعات، إلا أن نيمار قاد باريس لعبور دورتموند بهدفين في مباراتي الذهاب والإياب بثمن النهائي، قبل أن يصنع في مواجهتي أتالانتا ولايبزيج، وإجمالا شارك في 6 مباريات سجل خلالها 3 أهداف وصنع 4 آخرين.

نوير Vs نافاس

تضع خطة هانز فليك، التي تعتمد على الضغط الأمامي، حارس العملاق البافاري، مانويل نوير، في مواقف صعبة، أثبت جدارته في معظمها، وساهم بشكل كبير في وصول البايرن إلى النهائي.

وشارك نوير في كل مباريات الفريق بدوري الأبطال، حيث تلقى 8 أهداف، وخرج بشباك نظيفة في 5 منها.

أما نافاس شارك في 8 مباريات فقط، تلقى خلالها 5 أهداف (أقوى دفاع)، وخرج في 5 منها بشباك نظيفة، قبل أن يتعرض لإصابة وغاب عن مواجهة نصف النهائي، لكن التقارير تؤكد جاهزيته للنهائي.

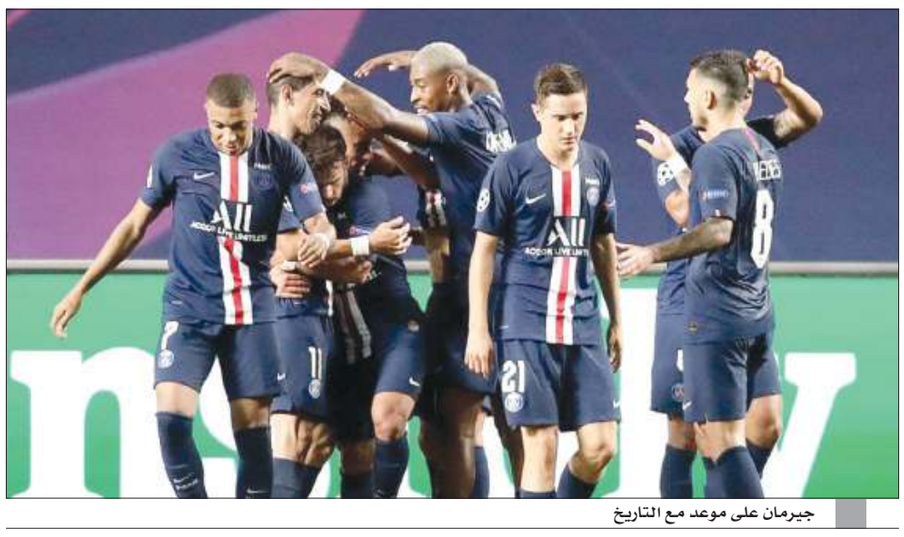
جيرمان على موعد مع التاريخ

البايرن يحلم باللقب

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		Bein sports
باريس سان جيرمان x بايرن ميونيخ	22:00	

إشبيلية يفوز بثلاثية مقابل هدفين في نهائي الدوري الأوروبي

الإنتر يخسر اللقب بخطأ لا يغتفر

توج إشبيلية بلقب الدوري الأوروبي، عقب تغلبه على إنتر ميلان، بنتيجة (3–2)، في المباراة النهائية التي جمعتهما، بملعب راين إينرجي ستاديون بمدينة كولون الألمانية.

سجل روميلو لوكاكو وديفيغو جودين هدفي الإنتر بالدقيقتين (5 و36)، بينما أحرز أهداف إشبيلية، الهولندي لوك دي يونغ «هدفين» (12 و33) وديفيجو كارلوس (74).

واحتفظ النادي الأندلسي بلقبه المفضل أوروبيًا، بعد فوزه بالكأس السادسة في اليوروباليغ، تحت قيادة مدربه جولين لوبيتيجي الذي كسر نحسه مع الألقاب وفاز بأول بطولة في مسيرته التدريبية.

بداية جنونية

البداية جاءت سريعة، حيث حصل لوكاكو على ركلة جزاء في الدقيقة الثانية بعدما توغل داخل المنطقة، ليرتكب ديفيغو كارلوس مدافع إشبيلية خطأ بإسقاط لوكاكو الذي تفوق في صراع السرعة.

وتمكن لوكاكو من تسجيل أول أهداف اللقاء من علامة الجزاء في الدقيقة 5، بعدما سدد الركلة على يمين الحارس المغربي ياسين بونو الذي فشل في التصدي لها.

وفي الدقيقة 12، تمكن لوك دي يونج مهاجم إشبيلية من تسجيل هدف التعادل، بعد عرضية متقنة من الناحية اليمنى من نافاس، حولها الهولندي برأسية ممتازة في مرمى هاندانوفيتش الذي فشل في إبعادها لتلمس يده وتسكن الشباك.

وطالب لاعبو الإنتر باحتساب ركلة جزاء بالدقيقة 16، بعدما لمس ديفيجو كارلوس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، إلا أن حكم اللقاء أشار باستكمال اللعب دون أي خطأ.

وأهدر دي أمبروزيو فرصة محققة بعد عرضية متقنة من يونج، فشل دي أمبروزيو في التعامل معها رغم موقفه الجيد أمام المرمى ليضرب الكرة بعيدًا عن الشباك.

رأسية جديدة

وتمكن دي يونج من إضافة الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 33، بعد ركلة حرة ثابتة من خارج المنطقة، نُفذت داخل المنطقة وارتقى لها دي يونج وسددها برأسية جديدة متقنة في الشباك.

ونجح ديفيجو جودين مدافع الإنتر في معادلة النتيجة سريعًا بالدقيقة 36، بعد ركلة حرة ثابتة على طريقة هدف إشبيلية الثاني، نفذها بروزوفيتش داخل المنطقة، حولها الإسباني برأسية في الشباك بعدما ارتقى فوق الجميع.

وواصلت الكرات الثابتة خطورتها على مرمى الإنتر، بعد ركلة حرة جديدة نفذت داخل المنطقة ارتقى لها أوكامبوس فوق الجميع ليضربها برأسية باتجاه المرمى، تمكن هاندانوفيتش من إبعادها خارج الملعب، وينتهي معها الشوط الأول.

شوط هادئ

في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، أضاع جالياردييني فرصة للتسجيل بعدما ارتدت الكرة له داخل المنطقة ليسدد كرة قوية، ينجح معها كارلوس في الوقوف أمامها بفدائية ويبعدها عن مرماه.

ومر ريجيليون الظهير الأيسر لإشبيلية بشكل جيد من دي أمبروزيو ليسدد صاروخية ارتطمت بالشباك الخارجية لمرمى هاندانوفيتش.

واقترب يونج من تسجيل هدف التقدم للإنتر، بعدما استلم تمريرة من بروزوفيتش أمام منطقة الجزاء، ليسدد تصويبة قوية من خارج المنطقة تمر فوق العارضة بالدقيقة 58.

إنقاذ اللقاء

وأضاع لوكاكو انفرادا صريحا بالمرمى في الدقيقة 65، بعد تمريرة رائعة من باريلا انفرد بها روميلو الذي انطلق من منتصف الملعب وسدد الكرة من على حدود منطقة الجزاء، إلا أن الحارس المغربي ياسين بونو تألق وتصدى للانفراد، لينقذ فريقه.

وتمكن ديجو كارلوس من تسجيل ثالث أهداف إشبيلية بالدقيقة 74، بعد كرة ثابتة نفذت داخل المنطقة وأبعدها دفاع الإنتر بطريقة خاطئة لترتد ويسددها كارلوس بضربة مقصية، ارتطمت بقدم لوكاكو وسكنت الشباك، وسط ذهول لاعبي الإنتر.

وأجرى كونتي تبديلا ثلاثيا في الدقيقة 78، بخروج جالياردييني ودي أمبروزيو ولاوتارو ليحل محلهم إريكسن وسانشيز وموزيس، في محاولة لتنشيط الناحية الهجومية لفريقه وإدراك التعادل.

وتألق كوندي مدافع إشبيلية وحرم إنتر من تسجيل هدف التعادل بالدقيقة 81، بعد دربكة داخل منطقة الفريق الأندلسي، وجد سانشيز الكرة أمامه ليسددها بالمرمى وسط خروج الحارس بونو من مرماه، إلا أن كوندي أنقذ الكرة من على خط المرمى.

من جانبه رفض البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم إنتر ميلان، الحصول على ميدالية المركز الثاني بمسابقة الدوري الأوروبي، بعد خسارة فريقه 2–3 في النهائي أمام إشبيلية الإسباني.

وساهم لوكاكو في خسارة إنتر، بعدما تسبب في هدف الفوز لإشبيلية، بوضع قدمه في تسديدة ديفيغو كارلوس مدافع إشبيلية، لتغير الكرة اتجاهها وتسكن الشباك.

وذكرت صحيفة الديلي ميل أن لوكاكو رفض استلام الميدالية الفضية، مؤكدة أن اللاعب يشعر بالأسف لتسببه في خسارة فريقه للقب.

ولفتت إلى أن تداعيات الهزيمة كانت كبيرة على المهاجم البلجيكي، لاسيما وأنه أيضا أهدر انفرادا صريحا بالمرمى قبل أن يتسبب في الهدف الثالث.

وختمت الصحيفة بأنه لهذا السبب، لم يحضر لوكاكو، حفل حصول فريقه على الميدالية الفضية.

واستمتع جولين لوبيتيجي، مدرب إشبيلية، بنيل الاحترام والإشادة، بعدما قاد فريقه للفوز 3–2 على إنتر ميلان في نهائي مثير للدوري الأوروبي، ليحصد لقبه الأول الكبير، كمدرب.

ويحظى لوبيتيجي بشعبية كبيرة كمدرب للشباب والناشئين، لكنه تولى منصبه في المستوى الأول للأندية عندما قاد بورتو البرتغالي في 2014، وأقيل بعد 18 شهرًا بسبب الإخفاق في الظفر بالألقاب.

وتولى لوبيتيجي، تدريب منتخب إسبانيا وتألق في تصفيات كأس العالم 2018، وذهب بالفعل إلى روسيا، لكنه أقيل قبل يوم واحد من انطلاق المسابقة بعد تسريب أنباء تفاوضه لتدريب ريال مدريد.

وواجه لوبيتيجي كابوسا في العاصمة الإسبانية، وخسر كأس السوبر الأوروبية أمام أتلتيكو مدريد، كما كان شاهدا على الهزيمة 1–5 أمام برشلونة، ليفقد منصبه في اليوم التالي، بعد 3 أشهر فقط في البرنابيو.

لكنه نجح في نفض الغبار عن نفسه، وقاد إشبيلية لمنصات التتويج على المستوى الأوروبي، ليذرف الدموع بعد الفوز على إنتر.

وقال لوبيتيجي للصحفيين «على المرء أن يدرك كيفية التعامل مع اللحظات الصعبة واجتيازها. هذه مشاعر السعادة الغامرة».

وأضاف «أنا ممتن جدا للاعبين بسبب عملهم بجدية. شعارنا يقول إننا لا نستسلم، وأثبتنا ذلك مجددا».

نافاس يحصد اللقب مجددًا

وإلى جانب مشاعر لوبيتيجي الفياضة، شعر خيسوس نافاس، بسعادة بالغة بالتتويج، حيث ساهم بشكل مؤثر في الفوز بلقبي الدوري الأوروبي عامي 2006 و2007، قبل أن يغيب عن حصد 3 ألقاب أخرى بسبب الرحيل واللعب في مانشستر سيتي.

وقال نافاس الذي صنع هدف التعادل لزميله لوك دي يونج أمام إنتر «لوبيتيجي يعمل 24 ساعة في اليوم الواحد، لقد منحنا كل شيء واستخرج أفضل ما لدينا».

وأضاف «حصد اللقب كقائد لإشبيلية، أفضل شيء رغم أننا حصدنا الكأس معا وكلنا هنا مثل القائد».

وأهدى نافاس، اللقب إلى زميليه الراحلين خوسيه أنطونيو ريس، الذي قتل في حادث سير العام الماضي، وأنطونيو بويرتو الذي وافته المنية بعدما تعرض لسكتة قلبية في الملعب وعمره 22 عامًا عام 2007.

ومرر إيفر بانيجا، كرة حاسمة أيضا وتوج باللقب للمرة الثالثة في مباراته الأخيرة قبل الانتقال إلى الشباب السعودي.

وأقيمت المباراة النهائية دون حضور مشجعين، لكن إشبيلية وجه الدعوة لاثنين من حاملي التذاكر الموسمية، حيث اختارهم النادي ضمن قائمته المكونة من 25 شخصًا والمسموح لهم بدخول الملعب.

وأكدت هذه المباراة، علاقة الحب الاستثنائية بين إشبيلية والدوري الأوروبي، وهو ما يمكن تلخيصه بلافتة في غرفة ملابس الفريق في كولن «لا أحد يحبها كما نحبها نحن».

فرحة لاعبي إشبيلية باللقب

رئيس الإنتر: ما حدث من الخيال

ستيفن زهانج

أكد ستيفن زهانج، رئيس نادي إنتر ميلان، أن موسم فريقه كان إيجابيًا جدًا رغم خسارة نهائي الدوري الأوروبي على يد إشبيلية الإسباني.

وخسر الإنتر أمام إشبيلية، بنتيجة (3–2)، ليواصل الفريق الفشل في التتويج بأي لقب منذ عام 2011.

وقال زهانج، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «أولاً يجب أن أشكر جميع العمال حول العالم الذين مكنونا من مواصلة الرياضة، والحفاظ على استمرار الحياة طوال هذه الأشهر، أود إهداء هذه المباراة لهم ولجهودهم».

وأضاف: «إذا نظرت إلى الوراء طوال الموسم بأكمله، أعتقد أنه كان إيجابيًا للغاية، وصلنا إلى النهائي وكنا قريبين من الفوز به، قبل عامين من الآن، لم يكن أحد يتخيل ذلك».

وأضاف: «الفوز أو الخسارة جزء من كرة القدم، لكن الوصول إلى النهائي والتنافس وتقديم كل ما لدينا يجعلنا متفائلين بالمستقبل».

وحول مستقبل المدرب كونتي، صرح رئيس النادي: «الآن الجميع سيحصل على قسط من الراحة لمدة يومين، وخلال الأيام والأسابيع القادمة، سنفكر في المستقبل، لن تتغير عقليتنا أو هدفنا، نريد الاستمرار في التحسن، نحاول دائمًا تقديم أفضل ما لدينا ونأمل أن نقدم أداءً أفضل في المستقبل».

واختتم: «المدرب والجهاز الفني واللاعبين قاموا بعمل رائع، سنخطط للمستقبل قريبًا».

بونو يحفر اسمه في تاريخ أوروبا

نجح إشبيلية في إنهاء موسمه بطريقة مثالية، من خلال التتويج بلقبه المُفضل الدوري الأوروبي للمرة السادسة في تاريخه، بالانتصار بنتيجة (3–2) على إنتر ميلان الإيطالي.

ولعب الحارس الدولي المغربي ياسين بونو دورًا مهمًا في تتويج الفريق الأندلسي باللقب، والذي انضم لصفوفه الصيف الماضي قادمًا من جيرونا على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

ولم يكن لبونو بصمة كبيرة في الليجا، نظرًا لكونه الحارس البديل وشارك في 6 مباريات فقط، حيث أنهى الفريق الأندلسي الموسم في المركز الرابع وتأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

تألق باهر

وتألق بونو بشكل باهر في بطولة الدوري الأوروبي، حيث شارك في 10 مباريات، وتلقت شباكه 6 أهداف، وخرج بشباك نظيفة في 6 مباريات.

بونو لعب دورًا كبيرًا في وصول إشبيلية للنهائي، بمباراة بطولية في نصف النهائي ضد مانشستر يونايتد، حين قام بـ6 تصديات مُحققة ضد الهجوم الإنكليزي.

وأبهر بونو أولي جونار سولسكاير، المدير الفني لمانشستر الذي صرح بعد المباراة بأنه حارس رائع وقام بتصديات مُذهلة، كما توج الحارس المغربي بجائزة رجل المباراة.

وقبل مواجهة مانشستر، تعملق بونو ضد فريق إنجليزي آخر وهو وولفرهامبتون، حين تصدى لركلة جزاء خيمينيز، قبل أن يُسجل لوكاس أوكامبوس هدف الانتصار القاتل لإشبيلية.

وأكد بونو عقب تلك المباراة، أن هذا التصدي الرائع، نظرًا لمعرفته لخيمينيز الذي زامله في صفوف أتلتيكو مدريد لفترة قصيرة.

رجل النهائي

ووضعت جماهير إشبيلية آمالها على بونو ليقودهم لتحقيق اللقب السادس، وهو ما حدث بالفعل حين تصدى لانفراد صريح من القناص روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان، الكرة التي كانت نقطة التحول في المباراة.

وبعد هذا التصدي، تسبب لوكاكو في تسجيل هدف بالخطأ في مرماه أهدى إشبيلية اللقب، في ليلة كان بونو بطلها بجانب رفاقه في الفريق الأندلسي.

وبات بونو بجانب مواطنه يوسف النصيري، أول ثنائي عربي يتوج بلقب الدوري الأوروبي في التاريخ، ليحفر اسمه بحروف من ذهب.